

## المجلس 684 [ 062 ] - باب تحريم الكذب [ الشيخ عبد العزيز بن باز ]

عبدالعزيز بن باز

باب تحريم الكذب قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لدبه رقيب عتيد. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله 00:00:19 كذا با. متفق عليه وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق 00:00:46

حتى يدعها. اذا اؤتمن خان. اذا حدث كذب. اذا عاهد غدر او اذا خاصم فجر متافق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان 00:01:07

عقد بين شعيرتين ولن يفعل. ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون. صب في اذنيه العنق يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ. رواه البخاري 00:01:30

وبالله التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. هذه الاحاديث وما جاء في معناها مع الآيتين الكريمتين كلها تدل على وجوب حفظ اللسان وصيانتها عن الكذب 00:01:50 وان يتحرج في كلامه حتى لا يتكلم الا عن بصيرة يقول جل وعلا ما يلفظ من قول الا لدبه رقيب عتيد فاذا كانت كلماتك والفاظك والمراقبة الواجب عليك ان تعتني بها 00:02:07

وان تتحفظ وان تحرض الا تقول الا شيئا ينفعك لا يضرك فان الملائكة تكتب وانت على خطر الواجب عليك ان تتحرج في كلماتك حتى لا يكون فيها ما يضرك وهكذا قال جل وعلا ولا تقروا ما ليس منهم لا تكلم ولا تفعل ما ليس من علم 00:02:22 تقول تتبعه بقول او فعل ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك عنها مسؤولا فالواجب ان يحذر الانسان ان يقول شيئا يضره او يفعل شيئا يضره فقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين 00:02:44

امر عبادة ان يتقوه وان يكونوا مع الصادقين. في اقوالهم واعمالهم قال جل وعلا قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجي من تحتها النار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خسر 00:03:05

والصدقة في قولكم في العمل صدق في العمل وصدق في القول والصدق في العمل اداء الفرائض عن بصيرة وعن عناية ترك المحارم عن بصيرة وعن عناية واحلال و الوقوف عند الحدود عن الاية وبصيرة واحلال 00:03:25

والصدق في القول وتحري الصواب في القول يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود عليكم بالصدق فان يهديها البر وان البر يهدي للجنة ومن لا للرب يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا 00:03:43

وایاكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذا با. هذا فيه حذر من الكذب متعمري ايه والتساهل به 00:03:58

فالانسان يتحرج الصدق الا فيما رخص الله فيه من الكذب فرخص الله فيه فلا بأس بالاصلاح بين الناس وال الحرب وبحدث الرجل امرأة زوجها لا بأس بما فيه من المصلحة 00:04:10

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اربع مكنا فيه كان منافقا خالصا ومن كانت في

خصلة منهن اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب - 00:04:27

واذا خلص الفجر واذا عاهد غدر والشاهد قل اذا حدث كذب وان الكذب خصال المنافقين من اخسارهم الذميمة الكذب وعدم مبالاتهم  
واذا اؤتمن خان سواء كانت الامانة دينية او مالية - 00:04:42

واذا خاصم فجر في خصومته وفجر اذا عاهد قدر وهكذا حديث ابي هريرة في الصحيحين ايضا يقول صلى الله عليه وسلم ايته  
منافق ثلاث اية المنافق ثلاث علامته اذا حدث كذب. اذا وعد اخلف اذا اتوا من اخلف - 00:05:01

فالواجب على كل مؤمن ان يحذر خصال اهل النفاق وان يتبعده عنها وهكذا حديث ابن عباس رضي الله عنهم والنبي صلى الله  
عليه وسلم من تحلم بحب الاميرة كلف يعقل بين شعيرتين وليس بفاعل - 00:05:19

من يستطيع ان يعقل بين شعيرتين يعني كله بشيء يضره ولا يستطيعه من باب التعذيب من كل من تحلى بهم  
العمرة كلف بين شعيرتين يعني تعذيبا له - 00:05:36

هذا الحلم الذي كذب وافتراه وصور صورة كلف ينفح فيها الروح وليس بنها ويعذب بها يوم القيمة فالواجب الحذر ايضا من  
التصوير من الصور محرمة واهلها يعذبون بها وفي الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون  
- 00:05:55

والحديث الاخر لان قال رسول الله اكل ربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور والشاهد والمن تحلى بالحلم لم يره كلف وان  
الكذب في الرؤيا بكذب يعتبر جريمة ليس له يكذب يقول رأيته يكذب - 00:06:20  
بل يجب ان يحذر ذلك ولمن رأيت الا وهو صادق وفق الله الجميع - 00:06:37